



إدارة المنشآت الرياضية: تشغيل الملاعب واستضافة الفعاليات الرياضية الكبرى



إدارة المنشآت الرياضية: تشغيل الملاعب واستضافة الفعاليات الرياضية الكبرى

مقدمة:

تتعرّض إدارة المنشآت الرياضية حين تبقى الملاعب والصالات خالية بين المباريات، وتراجع جودة أرضية الملعب، وتعمل وظائف يوم المباراة في جزر منفصلة، ولا يستطيع أحد أن يبين للملاك ما أعادته بطولة مستضافة إلى النادي أو الاتحاد أو المجتمع المضيف. تقدم هذه الدورة من كور كونسبت لمشغلي المنشآت وفرق العمليات في الاتحادات والأندية ومنظمي الفعاليات الرياضية منهجا عمليا لاختيار نموذج تشغيل المنشأة، وإدارة عمليات المباريات والبطولات من مركز عمليات الموقع، وتنمية إيرادات التذاكر والضيافة والرعاية وحقوق التسمية، وتقييم الأثر الاقتصادي والإرث. ويعد المشاركون خطة جاهزية لتشغيل الملعب واستضافة الفعاليات الرياضية الكبرى.

أهداف الدورة:

- تقييم معدل استغلال الملعب أو الصالة وتكلفة تشغيلها وبرنامج مبارياتها، والمقارنة بين التشغيل الذاتي وعقود المشغل ونماذج الامتياز
- تخطيط دورات العناية بأرضية الملعب والعشب وأصول المنشأة بما يحفظ جودة اللعب في رزنامة مزدحمة بالفعاليات الرياضية وغير الرياضية
- تنظيم عمليات يوم المباراة والبطولات من خلال مركز عمليات الموقع وخطة المنشآت المؤقتة ومناطق الاعتماد والخدمات اللوجستية للرياضيين والإعلام والجمهور
- هيكلة أدوار القوى العاملة والمتطوعين في الفعاليات الرياضية، وتنسيق العمل مع شركاء الأمن والخدمات الطبية والطوارئ في الملعب وفق إجراءات تنسيق متفق عليها
- تنمية إيرادات المنشأة من التذاكر والضيافة المميزة ومخزون الرعاية وحقوق التسمية، والتقرير عنها عبر لوحة مؤشرات تجارية للمنشأة
- تقييم الأثر الاقتصادي ونتائج المشاركة الرياضية والإرث لفعالية رياضية كبرى، وجمع النتائج في خطة جاهزية

الفئة المستهدفة:

- المدبرون الذين يديرون الملاعب والصالات المغلقة والمجمعات متعددة الرياضات في العمل اليومي
- مديرو العمليات في الاتحادات والرابطات الذين يوزعون الملاعب ويشرفون على المسابقات وجدول المباريات
- مديرو العمليات في الأندية المسؤولين عن تنفيذ يوم المباراة وملاعب التدريب وخدمات الجماهير
- مديرو لجان التنظيم الذين يخططون البطولات والمنافسات والدورات متعددة الرياضات وينفذونها
- المدبرون التجاريون الذين يبيعون التذاكر والضيافة والرعاية وحقوق التسمية للمنشآت الرياضية
- مديرو الجهات العامة المالكة للبنية التحتية الرياضية الذين يكلفون المشغلين بإدارتها

محاور الدورة:

اليوم 1: مشهد المنشآت الرياضية وخط الأساس لأداء المنشأة

- أنواع المنشآت الرياضية: الملاعب والصالات المغلقة ومراكز السباحة والمدن الرياضية
- هياكل ملكية المنشأة: المالك العام والنادي والاتحاد والمستثمر الخاص
- خريطة أصحاب المصلحة في المنشأة الرياضية: المستأجرون والرابطات والمذيعون والجماهير والمجتمع
- تدقيق الاستغلال: رزنامة المباريات وأيام غياب المباريات وتحليل مزيج الفعاليات
- بطاقة خط الأساس لأداء المنشأة: نسبة الإشغال وتكلفة الفعالية والدخل لكل مقعد

اليوم 2: نماذج تشغيل المنشآت والعناية بالأصول والحوكمة الرياضية

- تقييم خيارات نموذج التشغيل: التشغيل الذاتي وعقد المشغل والامتياز والمشروع المشترك
- بنود عقد مشغل المنشأة: النطاق وتقاسم الإيرادات وصندوق دورة الحياة والتسليم في نهاية العقد
- دورة العناية بالعشب الطبيعي والهجين واختبار جودة أرضية الملعب بصورة عامة
- سجل الأصول الرياضية وخطة دورة حياة الإضاءة الكاشفة والمقاعد والشاشات العملاقة
- نظرة عامة على الحوكمة الرياضية: الأنظمة الأساسية للاتحادات ولوائح المسابقات ومعايير ترخيص الملاعب

اليوم 3: عمليات يوم المباراة والمنشآت المؤقتة والاعتماد والقوى العاملة

- هيكل مركز عمليات الموقع وأدوار المجالات الوظيفية والجدول الزمني ليوم المباراة
- تخطيط المنشآت المؤقتة: مجمع البث ومنصة الإعلام وقرية الضيافة ومنطقة المشجعين
- مصفوفة مناطق الاعتماد ورموز صلاحيات الدخول للرياضيين والحكام والإعلام
- الخدمات اللوجستية للرياضيين والفرق والحكام والبث: النقل ومواقع التدريب وجدول التجهيز
- خطة القوى العاملة للفعالية الرياضية: الموظفون والمقاولون ومتطوعو البطولة حسب المجال الوظيفي

اليوم 4: واجهات الأمن والإيرادات التجارية وتقييم الأثر

- اتفاقية التنسيق مع شركاء الأمن والخدمات الطبية والطوارئ في فعاليات الملاعب
- استراتيجية التذاكر: فئات التسعير حسب مخطط المقاعد والتذاكر الموسمية وضوابط السوق الثانوية
- منتجات الضيافة المميزة: نموذج عمل الأجنحة والصالات وباقات يوم المباراة
- تقييم مخزون الرعاية وهيكل صفقات حقوق تسمية الملاعب
- دراسة الأثر الاقتصادي للفعالية الرياضية الكبرى وإطار تقييم الإرث

اليوم 5: دراسات حالة المنشآت الرياضية وخطة الجاهزية

- حالة صالة متعددة الأغراض: ملء أيام غياب المباريات بالحفلات والاستخدام المجتمعي
- حالة استضافة بطولة: تسليم المنشأة من المالك إلى لجنة التنظيم وإعادتها
- بناء لوحة المؤشرات التجارية للمنشأة: دخل التذاكر والضيافة والرعاية والإعاشة
- صياغة خطة جاهزية تشغيل الملعب واستضافة الفعاليات الرياضية الكبرى
- لجنة مراجعة الأقران لخطة الجاهزية وجلسة مساعلة المالك

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم نماذج تشغيل المنشآت
- تخطيط دورة حياة أرضية الملعب والأصول الرياضية
- تنسيق مركز عمليات الموقع
- تخطيط المنشآت المؤقتة والاعتماد
- تخطيط القوى العاملة للفعاليات الرياضية
- تصميم الضيافة والتذاكر الرياضية
- تقييم الرعاية وحقوق التسمية
- تقييم إرث الفعاليات الرياضية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة جاهزية لتشغيل الملعب واستضافة الفعاليات الرياضية الكبرى مختبرة على حالات فعلية لمنشآت وبطولات
- إطلاع الملاك ومجالس الإدارة على أثر اختيار نموذج التشغيل في استغلال المنشأة وتكلفتها ودخلها
- التفاوض على عقود المشغل والرعاية وحقوق التسمية برؤية أوضح لقيمة مخزون المنشأة
- مقارنة ممارسات إدارة المنشآت والبطولات مع زملاء من الأندية والاتحادات والصالات والجهات الرياضية العامة

الخاتمة:

تحقق المنشآت الرياضية عائدها حين يخطط نموذج التشغيل والعناية بالأصول وتنظيم يوم المباراة والبرنامج التجاري بوصفها منظومة واحدة لا مباراة بمباراة. ينتقل الأسبوع من مشهد المنشآت وخط الأساس للأداء، إلى نماذج التشغيل والعناية بالعشب والأصول والحوكمة الرياضية، ثم إلى مركز عمليات الموقع والمنشآت المؤقتة والاعتماد والخدمات اللوجستية والقوى العاملة، وصولاً إلى واجهات الأمن والإيرادات التجارية وتقييم الأثر. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على حالات صالات وبطولات، ويخرج بخطة جاهزية لمنشأة كل مشارك أو فعاليته.